

اثر التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي

م . م / مهدي جادر حبيب الكلابي

م . م / رياض كاظم عزوز الكريطي

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

ثمة إجماع بين المهتمين بالتاريخ وطرائق تدريسه على صعوبة دراسة الطلبة للتاريخ القديم للوطن العربي مقارنة بفروع التاريخ الأخرى كالتاريخ الإسلامي والحديث والمعاصر ويعزى السبب في ذلك إلى طبيعة هذه المادة من حيث صعوبتها وسعتها من جانب واعتماد طرائق وأساليب تقليدية في تدريسها من جانب آخر . ولقد شعر الباحثان بهذه المشكلة من خلال لقائهما بعدد من مدرسي مادة التاريخ القديم للوطن العربي التي تدرس في الصف الأول المتوسط إذ أكدوا وجود صعوبات في دراسة هذه المادة تتمثل في إن الطالب يدرسها للمرة الأولى دون إن يكون هناك تمهيد لدراساتها في الأعوام السابقة ، فضلاً عن كونها مادة مكثفة تشتمل على عصور تاريخية مطولة منذ بدء الخليقة حتى ظهور الإسلام مما يولد ضغطاً على الطالب وما يدفع مدرسي المادة إلى استخدام طريقة الإلقاء لغرض تكملة المنهج المقرر في المدة المخصصة له . ويؤكد المسعودي (2004) على إن كثافة مادة التاريخ القديم للوطن العربي تدفع مدرسي مادة التاريخ إلى إن يقدموا هذه المادة بسرعة كبيرة في ضوء استعمالهم لطريقة المحاضرة متناسين تشجيع الطلبة على تحليل المادة وتعليلها ونقدها (المسعودي ، 2004 : 54) .

ويشير الياسري (2007) إلى إن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في هذه المادة تتمثل في إن الطرائق التدريسية المتبعة في تدريسها تعتمد على سرد المادة وحفظها دون الاهتمام بالجانب العلمي وتجعل من المدرس المحور الأساسي في العملية التعليمية فضلاً عن قلة الفرص المتاحة للطلبة في المشاركة والمناقشة ، زيادةً على ذلك فإن اغلب الطلبة يعدون هذه المادة مادة ثانوية لا يستفيدون منها في حياتهم المهنية (الياسري ، 2007 : 77) . وينبغي الإشارة هنا إلى إن الباحثان قد لاحظا من خلال لقائهما بعدد من مدرسي مادة التاريخ القديم التي تدرس في الصف الأول المتوسط إن في مقدمة الصعوبات التي يواجهها هؤلاء المدرسين داخل الفصول الدراسية هي المنافسة الشديدة بين الطلبة للحصول على الدرجات العالية وكلمات المدح والثناء من قبل المدرس ، وهذه المنافسة تخلق نوعاً من العداوة أو الكراهية والنزاع بين الطلبة . وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة إذ أشارت إلى إن طرائق تدريس مادة التاريخ هي طرائق تقليدية تؤكد على التعلم التنافسي أو الفردي وتقلل من التعلم التعاوني رغم أهميته في تدريس هذه المادة كدراسة إبراهيم (1999) ودراسة المناصير (2007) . ويشير شبر (2005) إلى إن أكثر من 85% من الممارسات التدريسية السائدة في المدارس تقوم على أساس تنافسي وفردي بين الطلبة ، وإن بناء المهارات الاجتماعية لا يحظى بالاهتمام اللازم لذا فإن أهم عامل في تدني تحصيل الطلبة لا يعود إلى نقص في قدراتهم ومهاراتهم العلمية بل يعود بالدرجة الأساس إلى النقص في مهاراتهم التعاونية والتواصلية والاجتماعية (شبر وآخرون ، 2005 : 186) .

لذلك أصبح من الضروري تبني طرائق وأساليب تدريسية فاعلة غير تقليدية تساهم في علاج هذا التدني في التحصيل الدراسي بحيث تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ، ويكون دوره ايجابياً نشطاً فعالاً لا سلبياً ويكون باحثاً عن المعلومات لامتقياً لها ، وإن يكون متفاعلاً مع المعلم ومتعاوناً مع زملائه في تحقيق أهداف التعلم لا منعزلاً عنهم معتمداً على نفسه مساهماً في النشاطات التربوية والواجبات المدرسية سواء قام بالعمل بشكل فردي أو جماعي . ويرى الباحثان إن هذه الصعوبات في مجالها المادة الدراسية وطرائق تدريسها تتطلب منا كمختصين في طرائق تدريس التاريخ البحث عن الطرائق والأساليب التدريسية إلى من شأنها التغلب على هذه الصعوبات من جانب والنهوض بواقع تدريس التاريخ من جانب آخر . ويعتقد الباحثان إن هذا الهدف يمكن إن يحققه التعلم التعاوني نظراً لما يمتلكه من مميزات وما ينفرد به من أسس وخطوات علمية منظمة .

وقد وقع اختيار الباحثان على احد استراتيجيات التعلم التعاوني وهي (إستراتيجية التعلم معاً) كونها تمثل احد الاستراتيجيات المهمة في هذا المجال والتي تساعد المتعلمين على زيادة تعلمهم وتواصلهم مع المادة الدراسية واكتسابهم المهارات الاجتماعية ومما ينعكس بشكل ايجابي على تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ القديم للوطن العربي . وبناءً على ما سبق ذكره جاء البحث الحالي للإجابة على السؤال الآتي : ما اثر استخدام التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ؟

أهمية البحث

التربية عملية تعاونية تشترك فيها كافة الأطراف ذات العلاقة من أفراد ومؤسسات غايتها تكوين إنساناً مؤمناً بدينه ، محباً لوطنه ، معتزاً بتاريخه ، متمسكاً بقيمه ، محافظاً على عاداته ، مخلصاً في عمله ، فاعلاً في مجتمعه قادراً على تحقيق أهداف هذا المجتمع حتى يرتقي خطوات واسعة في سلم الحضارة والمجد ، وبالنتيجة كي يتبوأ مكاناً أساسياً في مصاف المجتمعات المتقدمة . ويقول جون ديوي إن التربية هي الحياة وليست عملية إعداد للحياة (جرادات ، 1987 : 27) . ويعد التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ، فالتعليم عملية تربوية اجتماعية هادفة تتفاعل فيها العناصر كافة والتي تهتم بالعملية التربوية من إداريين ومشرفين ومدرسين وطلبة بهدف نمو المتعلم ، والاستجابة لرغباته ، وخصائصه وأساليب تعلمه وذلك باستخدام الأنشطة والإجراءات التي تتناسب وقدراته وإمكانياته (الحيلة ، 2003 : 21) . وتعد المدرسة مؤسسة تربوية تعليمية لها دور كبير في تحقيق أهداف المجتمع ، ويقوم المفهوم الحديث للمدرسة على أساس إن المتعلم يبني معارفه ومهاراته بنفسه في سياق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (شير وآخرون ، 2005 : 185) . ويرى جون ديوي إن المتعلم يستكشف بنفسه بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية عن طريق تجاربه في المدرسة . والمنهج الدراسي هو الأساس الذي يركز عليه بناء التربية والتعليم فوضع المناهج من أدق المسائل التربوية لان المجتمع هو الذي يعنى بنوع الثقافة ويحددها (عبد العزيز ، 1971 : 149) . والمنهج عند جون ديوي يصف طبيعة الحياة فيختار مواد من نواحي الحياة المختلفة لتحقيق أقصى حد من أهدافه (المياح ، 2004 : 7) . ويتبوأ منهج المواد الاجتماعية مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية ، ذلك إن الهدف الذي يسعى إليه هو مساعدة الطلبة وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات المنطقية في حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية (حميدة : 2000 : 233) . ويمثل التاريخ أحد المواد الاجتماعية المهمة فالتاريخ بمعناه الواسع يبحث في الأحداث الماضية ويدونها ابتداءً من تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ، وموضوعه الماضي البشري بشتى جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، فهو يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد ومن ثم يحدد اتجاهات المستقبل ، فالحاضر والاهتمام به يدعو للنظر إلى الماضي بقصد تلمس مؤشرات وإسهاماته في تشكيل الحاضر والبحث في كيفية جعل مستقبل الحاضر متطوراً عنه وعن ماضيه ، بل إن التاريخ يعد المقياس الوحيد لقياس التقدم الذي أحرزه أي مجتمع في شتى جوانب الحياة ، فهو سجل الخبرات والتجارب البشرية (العبادي ، د.ت : 1) .

وتظهر أهمية دراسة التاريخ كمادة دراسية أساسية في المراحل التعليمية المختلفة ولاسيما التاريخ القديم للوطن العربي لأنه يقدم للطلبة معلومات من أحداث الماضي ، ويتحدث عن عصور ما قبل التاريخ في الوطن العربي ثم العصور الحجرية ودويلات المدن وبداية الوحدة وأقوام شبه الجزيرة العربية وانتقالها إلى وادي الرافدين وسوريا ووادي النيل وإلى أنحاء الوطن العربي مثل الاكديين والاموريين والأشوريين والكنعانيين فضلاً عن كونه يشتمل على أهم المظاهر الحضارية القديمة في الوطن العربي مثل المظاهر الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ثم تضمن الحديث عن الممالك العربية وأهم المظاهر الحضارية قبل الإسلام ، وأخيراً فصل يوضح الغزو الأجنبي للوطن العربي وتأثر الأقوام الغازية بحضارة الوطن العربي(علي وآخرون ، 2008 : 4-45) .

وتعد الطريقة ركن أساسي من أركان تدريس مادة التاريخ وللأهمية التي تتمتع بها الطريقة التدريسية فقد أولاهما المختصين اهتماماً بالغاً بقصد تطوير وتنوع أساليبها بما يحقق أهدافها التربوية والتعليمية وبذلك تنوعت طرائق التدريس وتعددت بشكل كبير ومع هذا التنوع نجد التربويون يستبعدون فكرة الاعتماد على طريقة واحدة وإهمال الطرائق الأخرى إذ لا توجد طريقة تناسب جميع المدرسين أو الطلبة أو تصلح لتدريس الموضوعات جميعها التي تتضمنها المواد الدراسية ، ثم أن الاستخدام المستمر لطريقة واحدة مهما كانت جيدة يؤدي إلى سأم الطلبة ومللهم ويحول هذه الطريقة إلى أسلوب روتيني يفقدها الكثير من قيمتها (اللقاني ، 1976 : 191) .

لذلك زاد اهتمام التربويين في العمل على تطوير طرائق التدريس خصوصاً تلك التي تهتم بتفاعل الطلاب مع بعضهم داخل الفصل الدراسي ، ويعد التعلم التعاوني احد هذه الأساليب الذي حظي باهتمام الباحثين والتربويين وهو أسلوب تنبثق معظم نماذجها من أسس جون ديوي التربوية التي ترى إن التعليم داخل الفصل ينبغي أن يشترك فيه جميع الطلاب بفاعلية، وان المعلم ليس المصدر الوحيد في عملية التعليم والتعلم (العيوني ، 1998 : 106) . والتعاون مبدأ إسلامي أصيل ، ومن مبادئ ترابط المجتمع المسلم وقد حدد الله سبحانه وتعالى التعاون بين المسلمين في البر والتقوى قال تعالى في محكم كتابه العزيز {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ} (سورة المائدة / الآية 2) ، ومن صور التعاون والتكامل في المجتمع المسلم تعاون المهاجرين والأنصار لبناء مجتمع المدينة المتماسك والمتآخي . إن التعلم التعاوني أسلوب حديث في التدريس إذ يتحاور الطلاب فيما بينهم ويتناقشون فتتلاقى المهارات والمعارف والقدرات ، مما يؤدي إلى زيادة في النمو والتحصيل ،

هذه العملية التعاونية التي تسهل على الطلاب مشكلة الحفظ وتيسر لهم عملية التعليم والتعلم فيقبل بعضهم البعض كما يتقبلوا أفكارهم (الوالي ، 1996 : 34) . والتعلم التعاوني احد الأساليب التدريسية التي تؤكد على الجوانب الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة لتحقيق أهداف تعاونية من خلال إشراك الطلبة داخل قاعة الدرس ، وهو خير وسيلة للحصول على التعامل الايجابي ، فضلاً عن انه أداة ناقلة للعلم والمعرفة بواسطة الطالب للطلاب أولاً ، والمدرس للطلاب ثانياً، فكلما كانت الطريقة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع ميول الطلبة وقابليتهم كانت الأهداف واسعة العمق كثيرة الفائدة (الزيود ، 1983 : 38) . ويتميز التعليم التعاوني بعدد من المميزات التربوية والاجتماعية والنفسية ومن هذه المميزات عن طريق أسلوب التعلم التعاوني يتخلص الطلبة من مشاعر الاتجاهات السلبية نحو البيئة والمدرسة كما انه يولد الثقة في نفوسهم وبقدراتهم وإمكاناتهم المخزونة ويولد مشاعر الانتماء والتعاون مع المجموعة ممهداً الطريق أمامهم إلى حياة اجتماعية صحية تربوية خارج أسوار المدرسة كما يسهم في تخليصهم من نوازع الفردية والأنانية والتحول من التنافس الفردي إلى المشاركة والتعاون على تحمل المسؤولية منذ الصغر من خلال تبادل الأدوار (غباشنة ، 1994 : 94-95) . ويستند التعلم التعاوني على مسلمتين أساسيتين هما :

- 1- الأهداف الجماعية : إن التعلم التعاوني يساعد المتعلمين على تحقيق المعرفة سويماً ، وهو ما ينجز خلال الأعمال والمكافآت التي يحصلون عليها مما يعطي ثقة النفس بأفراد الجماعة .
- 2- المسؤولية الفردية : إن التعلم التعاوني لا يلغي الفردية فجاح الجماعة يعتمد على تعلم كل عضو من أعضائها فردياً مثل نجاح الجماعة الذي يعتمد على مجموعة درجات كل أفرادها أو على تقويم التقرير الذي اشترك فيه جميع أفراد الجماعة (عفانة والخزندان ، 2007 : 11) .

وللتعلم التعاوني استراتيجيات عدة كالإستراتيجية التكاملية والتعلم للتمكن والتعلم الاتقاني كإستراتيجية التعلم الفرقي وتعلم المجموعات الكبيرة وتعلم المجموعات الصغيرة وطريقة الصور المقطوعة جيسكو (1) وطريقة جيسكو (2) وإستراتيجية التعلم معاً (العيوني ، 1998 : 57) . واختار الباحثان إستراتيجية التعلم معاً (Learning Together LT) إذ تمثل احد أهم إستراتيجيات التعلم التعاوني التي طورت على يد الأخوين جونسون وجونسون (1992 ، Johnson and Johnson) وتؤكد هذه الإستراتيجية على مهارات التفاعل اللفظي المتبادل والتواصل بين الأشخاص والاعتماد المتبادل ، وفيها يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة (5-6) طلاب على تحقيق مهمات معينة، ويبين لكل طالب دور معين (القائد ، المسجل ...) وتعطي لكل مجموعة خطة العمل المنتظمة الأهداف والأسئلة والأنشطة التعليمية ، ويخضع الطلبة فيها إلى اختبار فردي وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تحقيق مهارات الاتصال والعمل التعاوني زيادة على التحصيل الدراسي والاتجاهات الايجابية للطلبة (جونسون وآخرون ، 1992 : 75) . ويرى الإخوان جونسون و جونسون (Johnson and Johnson) إن إستراتيجية التعلم معاً تدفع الطلبة إلى العمل المشترك ودراسة المادة المتعلمة سويماً ويتدربون على مهارات التفاعل الاجتماعي المشترك معاً ، وفي الوقت نفسه ولحدوث عملية التعلم لابد من تحديد أهداف التعلم المنشود لمجموعات الطلبة والعمل معاً لتحقيقها بحيث يكون كل طالب مسؤولاً عن نجاحه ومسئولاً كذلك عن نجاح باقي زملائه (غباشنة ، 1994 : 48) . ولتطبيق هذه الإستراتيجية (التعلم معاً) ولعدم وجود دراسة سابقة – على حد علم الباحثان – تناولت أثرها في تحصيل الطلاب في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة التي تعد أول دراسة في بلدنا العراق تطبق إستراتيجية التعلم معاً كأحد استراتيجيات التعلم التعاوني لتعرف أثرها في تحصيل الطلاب في هذه المادة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي .

فرضية البحث :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1. عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في مركز محافظة بابل للعام الدراسي 2007-2008م .

2. الفصول الثلاث الأخيرة من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي (الخامس والسادس والسابع) تأليف د. فاضل عبد الواحد علي وآخرون ، الطبعة الثامنة عشرة ، 2008م .

تحديد المصطلحات :

التعلم التعاوني :

1- عرفه سيطمان (1980 Statman) بأنه : "إستراتيجية مميزة للتدريب والعمل على تذليل الصعوبات ، ويقسم فيها الطلاب على مجموعات تتكون كل مجموعة من (2-5) أعضاء ودور المدرس هو التأكيد على مشاركة الأعضاء جميعهم في العمل مع التغذية الراجعة" (25 : 1980 , Statman) .

2- عرفه الحيلة (1999) بأنه : إحدى تقنيات ويقوم على ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل يقومون به مجتمعين متعاونين من أجل تحقيق أهداف تعلمهم الصفي بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق ادوار واضحة ومحددة (الحيلة ، 1999 : 329) .

3- عرفه إبراهيم (2004) بأنه : تنظيم طلبة الصف من خلال تقسيمهم على مجموعات صغيرة غير متجانسة في المستويات يجمعها هدف كلي أو جزئي مشترك لانجاز المهمة التعليمية الموكلة إليهم ويتحمل كل طالب في المجموعة مسؤولية تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة (إبراهيم ، 2004 : 726) .

التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني :

ويعرف الباحثان التعلم التعاوني إجرائياً بأنه :

إستراتيجية يتم خلالها تقسيم طلاب المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم الواحدة منها (5-6) من الطلاب ويتعاون طلاب المجموعات في فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات التاريخية بحيث يعد كل طالب مسئول عن نجاح مجموعته وتحقيق هدف مشترك ويكون دور المدرس تقديم أوراق على شكل صحائف ومراقبة المجموعات وتقديم التغذية الراجعة وعمل امتحان في نهاية الدرس للمجموعات ككل .

إستراتيجية التعلم معاً :

1- عرفها إبراهيم (2004) بأنها : "تقسيم الصف إلى مجموعات وكل مجموعة تتكون من (5-6) أعضاء غير متجانسين وتقوم كل مجموعة بأداء واجبات معينة وتقوم بتسليم العمل المناط بها بعد الانتهاء فيه وتأخذ مكافأة أو ثناء (تعزيز) مقابل ما قدمت به من عمل وتعتمد هذه الإستراتيجية على النشاطات الجماعية البناءة حيث تركز على كيفية العمل الجماعي بين أعضاء المجموعة الواحدة في انجاز المهمة الموكلة إليهم ويقتصر دور المدرس على الإشراف والتقويم " (إبراهيم ، 2004 : 729) .

2- عرفها شبر وآخرون (2005) بأنها : " أسلوب يعتمد على مبدأ تقسيم الطلاب إلى فرق يتراوح عدد أفراد كل منها بين (5-6) يتعاونون فيما بينهم لانجاز الواجبات والقيام بالمهام وحل التمارين وفهم المادة ، وتتنافس الفرق فيما بينها بنا تقدمه من مساعدة لإفرادها ، ويتحدد ذلك بنتائج الاختبارات التحصيلية وبنوعية التقارير المقدمة وتكافأ الفرقة بطريقة مناسبة تبعاً للانجاز الذي أحرزته" (شبر وآخرون ، 2005 : 191) .

التعريف الإجرائي لإستراتيجية التعلم معاً :

ويعرف الباحثان إستراتيجية التعلم معاً إجرائياً بأنها :

تنظيم طلاب الصف الأول المتوسط وتقسيمهم إلى ست مجموعات غير متجانسة تحصيلياً تضم كل منها خمس طلاب موزعة حسب الأدوار لكل طالب منهم (قائد ، مسجل ...) ، ويقوم مدرس مادة التاريخ بتوضيح المهام والأهداف التعليمية المطلوب انجازها من قبل المجموعات وتحدد لكل مجموعة قائد (منسق) تقع عليه مسؤولية تلقي المعلومات من مدرس المادة ، ويقتصر دور المدرس على تقديم التغذية الراجعة والإشراف والتقويم .

التحصيل 1973

1- عرفه كود (1973 Good) بأنه : "انجاز أو كيفية في الأداء في مهارة أو معرفة " (7: 1973 , Good) .
2- عرفه علام (2000) بأنه : "درجة الاكتساب التي يحققها فرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية ، أو مجال تعليمي ، أو تدريس معين" (علام ، 2000 : 305) .

التعريف الإجرائي للتحصيل

ويعرف الباحثان التحصيل إجرائياً بأنه : ما يحصل عليه طلاب (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان بعد دراسة المواضيع التاريخية من كتاب التاريخ للوطن العربي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

التاريخ :

- 1- عرفه فونك (1966) Funk بأنه : فرع من المعرفة يهتم بدراسة سجلات الماضي أو ما هو مدون عن الماضي ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان " (Funk , 1966 : 599) .
- 2- عرفه الأمين (1994) بأنه : "علم دراسة الحضارات الماضية والكشف عن العوامل التي أسهمت في تشكيل الحضارة المعاصرة ومشكلات الإنسان المعاصرة " (الأمين وآخرون ، 1994 : 20) .

التعريف الإجرائي للتاريخ

ويعرف الباحثان التاريخ إجرائياً بأنه : مجموعة من المعلومات والحقائق التاريخية والتي يتضمنها كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2007-2008) في جمهورية العراق الطبعة الثامنة

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، وسيقوم الباحثان بعرض هذه الدراسات وعلى النحو الآتي :

أولاً : دراسات عربية

1- دراسة إبراهيم 1999

" اثر التعلم التعاوني بإستراتيجية جيسكو في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميولهم نحوها"

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل / العراق وهدفت إلى تعرف اثر التعلم التعاوني بإستراتيجية (جيسكو) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث للوطن العربي وميولهم نحوها مقارنة بالأسلوب التقليدي في تدريس المادة .

بلغ حجم عينة الدراسة (48) تلميذاً وتلميذة ، اختيرت مدرسة (قبة الصخرة) واختيرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية إذ بلغ عدد تلاميذها (24) تلميذاً وتلميذة لتدرس بالتعلم التعاوني (إستراتيجية جيسكو) بينما اختيرت مدرسة (كلية المعلمين التطبيقية المختلطة) واختيرت عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، بلغ عدد تلاميذها (24) تلميذاً وتلميذة لتدرس بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) قامت معلمتان بتدريس المجموعتين من كلا المدرستين أعلاه ، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً واحداً (الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1996-1997) .

تمثلت أداة الدراسة بأداتي قياس أعدهما الباحث الأولى اختبار تحصيلي مكون من (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والأداة الثانية مقياس ميول استمد الباحث فكرته من دراسة مطر (1992) مكون من (25) فقرة وكل فقرة ثلاثة بدائل .

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي (t-test) وأسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم التعاوني (إستراتيجية جيسكو) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي ، ولم تظهر نتائج البحث تأثير أسلوب التعلم التعاوني في الميول نحو مادة التاريخ (إبراهيم ، 1999 : 95-118) .

2- دراسة المناصير 2002

" اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ"

أجريت الدراسة في جامعة القادسية / العراق وهدفت إلى تعرف اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :

1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلبة الصف الخامس الأدبي على مقياس الميول نحو مادة التاريخ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .
 2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة الضابطة على مقياس الميول نحو مادة التاريخ .
 3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة الضابطة على مقياس الميول نحو مادة التاريخ .
 4. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية على مقياس الميول نحو مادة التاريخ .
- طبق الباحث تجربته في مدرستين (الإعدادية المركزية للبنين) و (إعدادية الفردوس للبنات) ، وبواقع شعبتين في كل مدرسة ، تم اختيار المدارس والشعب التابعة لها اختياراً عشوائياً لتمثل أحدهما الشعبة

التجريبية ، وتمثل الأخرى الشعبة الضابطة في كل مدرسة منها ، بلغ حجم عينة البحث (120) طالباً وطالبة وواقع (60) طالباً منهم (30) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(30) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة و(60) طالبة منهن (30) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية و(30) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة . وتمثلت أداة البحث بمقياس للميول نحو مادة التاريخ بلغ مجموع فقراته (42) فقرة . استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (تحليل التباين الثنائي ، الاختبار التائي (t-test) ، ومعادلة بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون ، معادلة كتمان ، مربع كأي) . وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية :

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طلبة المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة الضابطة .
3. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات ميول طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات ميول طالبات المجموعة التجريبية (المناسير ، 2002 : 95-4)

ثانياً : دراسة أجنبية

دراسة واتسن (1991) (Watson)

"اختيار فعالية طريقة التعلم التعاوني ونماذج المجموعات على تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية"

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت إلى اختبار فعالية أسلوب التعلم التعاوني ونماذج المجموعات على تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية .

بلغ حجم عينة الدراسة (715) طالباً و(11) معلماً موزعين على (36) صفاً في المرحلة الثانوية العليا في الولايات المتحدة الأمريكية في العام الدراسي (1990-1991) ، وبعد إن قسم الباحث عينة الدراسة على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية وتدرس بالتعلم التعاوني والثانية ضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية ، قام المعلمون بتدريس كل المادة الدراسية المطلوبة وبعد الانتهاء من التجربة تم إخضاع المجموعات إلى اختبار تحصيلي .

توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في التحصيل بين الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني والذين درسوا بالطريقة التقليدية وكانت لصالح المجموعة الضابطة (95-37 : Watson , 1991) . موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية :

المكان :

تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها ، فقد أجريت دراسة إبراهيم (1999) في محافظة الموصل / العراق وأجريت دراسة المناسير (2002) في محافظة القادسية / العراق إما دراسة واتسن (1991) فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية ، في حين أجريت الدراسة الحالية في محافظة بابل / العراق .

الهدف :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث أهدافها ، فقد هدفت دراسة (إبراهيم 1999) إلى تعرف اثر التعلم التعاوني بإستراتيجية جيسكو في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ وميولهم نحوها وهدفت دراسة المناسير (2002) إلى تعرف اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الابتدائي نحو مادة التاريخ إما دراسة واتسن (1991) (Watson) فقد هدفت الى اختبار فاعلية أسلوب التعلم التعاوني ونماذج المجموعات على تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية في حين هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف اثر التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً لجونسون وجونسون في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي .

العينة :

تباينت الدراسات السابقة من حيث إجماع عينتها ، فقد بلغ حجم عينة دراسة (إبراهيم 1999) (48) تلميذاً وتلميذة وبلغ حجم عينة دراسة المناصير (2002) (120) طالباً وطالبة إما حجم عينة دراسة واتسن (1991) (Watson) فقد بلغ (715) طالباً و(11) معلماً في حين بلغ حجم عينة الدراسة الحالية (60) طالباً .
جنس العينة :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث نوع العينة ، فقد تألفت عينة دراسة إبراهيم (1999) من الذكور والإناث وتألفت عينة دراسة المناصير (2004) ودراسة واتسن (1991) (Watson) من الذكور وتتفق الدراسة الحالية مع الدراستين الأخيرتين في ذلك .
الأداة :

تباينت الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة ، فقد استخدمت دراسة إبراهيم (1999) أداتين هما اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد ومقياس للميول نحو مادة التاريخ ، واستخدمت دراسة المناصير (2002) مقياس للميول نحو مادة التاريخ إما دراسة واتسن (1991) (Watson) فقد استخدمت اختبار تحصيلي في حين استخدمت الدراسة الحالية اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد .
الوسائل الإحصائية :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الإحصائية المستعملة ، فقد استخدمت دراسة إبراهيم (1999) معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) واستعملت دراسة (المناصير 2002) تحليل التباين التائي والاختبار التائي (t-test) ومعادلة بيرسون ومعادلة سيرمان – براون ومعادلة كتمان ومربع كأي، أما دراسة واتسن فلم تشر الى الوسائل الإحصائية المستخدمة في حين استخدمت الدراسة الحالية مربع كأي ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) .
جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية :

1. تحديد هدف البحث وصياغة فرضيته وتحديد مصطلحاته .
2. تحديد التصميم التجريبي الملائم للبحث وتحديد مجتمع البحث وعينته وإجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث وتحديد المادة العلمية ووضع الخطط الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية وبناء الاختبار والتأكد من صدقه ومعامل صعوبته وقدرته التمييزية وثباته فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي .
3. المقارنة بين النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ونتائج الدراسات السابقة .
- 4.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته من حيث تحديد التصميم التجريبي المناسب ، وتحديد عينة البحث وتكافؤ مجموعتي البحث وتطبيق تجربة البحث ، وبناء أداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي والتأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة البحث بعد انتهاء التجربة فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث الحالي ، وسيقوم الباحثان بعرض هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :

التصميم التجريبي للبحث :

لتحقيق هدف البحث قام الباحثان بتحديد شعبتين تمثل مجموعتي البحث احدهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أسلوب التعلم التعاوني إستراتيجية التعلم معاً والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) ، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموع	ت
التحصيل الدراسي	أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً	التجريبية	1.
التحصيل الدراسي	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)	الضابطة	2.

مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث لحالي في المدارس المتوسطة الواقعة في مركز محافظة بابل في العام الدراسي 2007-2008م ، وقد اختار الباحثان بصورة قصدية من هذه المدارس ثانوية ذي قار للبنين الواقعة في مركز

محافظة بابل ، واختار الباحثان بصورة عشوائية شعبتان هما شعبة (أ) و (ج) لتمثل الأولى المجموعة التجريبية في حين تمثل الثانية المجموعة الضابطة إذ بلغ عدد الطلاب (60) طالباً بواقع (30) طالباً في كل مجموعة منها .
تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

- 1- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.
 - 2 - التحصيل الدراسي لطلاب عينة البحث الحالي في مادة التاريخ للصف السادس الابتدائي.
 - 3 - التحصيل الدراسي للآباء .
 - 4- التحصيل الدراسي للأمهات .
- مستلزمات التجربة
تحديد المادة العلمية

تم تحديد المادة الدراسية المتمثلة في الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي المقرر لطلبة الصف الأول المتوسط وهي :

- الفصل الخامس :أهم المظاهر الحضارية القديمة في الوطن العربي .
الفصل السادس : شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .
الفصل السابع : الغزو الأجنبي للوطن العربي .
الأهداف السلوكية

بعد إن تم تحديد المادة الدراسية المشمولة بالتجربة قام الباحثان بصياغة الأهداف السلوكية للمادة بالاعتماد على تصنيف بلوم للأهداف السلوكية في المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي وهي (تذكر ، فهم ، تطبيق) إذ بلغ عددها (112) هدفاً سلوكياً .

وقد تم عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية وقد تم اعتماد نسبة (80%) كعيار لقبول الهدف السلوكي وقد حصلت جميع الأهداف على النسبة المطلوبة لذا تم إبقاءها جميعاً ولم يتم حذف أي منها وتم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء ملاحظات الخبراء .

إعداد الخطط التدريسية

تعرف الخطة التدريسية بأنها عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ (إتقان) مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً (الحيلة ، 2003 : 356).

ونظراً لما يتطلبه تطبيق تجربة البحث الحالي من خطط لتدريس الفصول الثلاثة الأولى في مادة التاريخ القديم للصف الأول المتوسط في المجموعتين (التجريبية والضابطة) فقد اعد الباحثان خططاً تدريسية لإغراض التدريس خلال مدة التجربة بلغ عددها (50) خطة تدريسية ، بواقع (24) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تضمنت استخدام أسلوب التعلم التعاوني (إستراتيجية التعلم معاً) في التدريس، و(24) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تضمنت استخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في التدريس .

وقام الباحثان بعرض نماذج من الخطط للمجموعة التجريبية (ملحق 3) والأخرى للمجموعة الضابطة (ملحق 3) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية للتأكد من صلاحيتها ومدى ملاءمتها لإنجاح تجربة البحث .

أداة البحث

يعد الاختبار التحصيلي من الوسائل المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب وهي الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها (الزبيدي ، 1993 : 222) .

ويتطلب البحث الحالي إعداد اختبار لقياس تحصيل الطلاب (عينة البحث) بعد الانتهاء من التجربة لتعرف أثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني (إستراتيجية التعلم معاً) في تحصيلهم لمادة التاريخ ، ونظراً لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويشمل موضوعات الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب التاريخ القديم للوطن العربي في الصف الأول متوسط لذا اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً وقد تم بناءه على النحو الآتي :

تحديد نوع الاختبار

حدد الباحثان نوع الاختبار التحصيلي الذي سيتم اختياره وهو الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد لما يتصف به هذا النوع من الاختبارات بالموضوعية وسهولة التصحيح ويكون فيها عامل التخمين ضعيفاً

، كما يمكن تحليل نتائجها بسهولة (الإمام وآخرون ، 2003: 54) ، اذ بلغ عد الفقرات بصيغتها الأولية (30)
فقرة إختبارية .

الخارطة الإختبارية

تعد الخارطة الإختبارية من المتطلبات الأولى في توزيع فقرات الإختبار الرئيسية للمادة ، ولتوفير درجة من الصدق قام الباحثان ببناء خريطة إختبارية تضمنت محتوى المادة وأهدافاً سلوكية شملت المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي (التذكر - الفهم - التطبيق) ، ويعتمد إعداد الخريطة الإختبارية على الأهمية بالنسبة لكل موضوع من موضوعات المحتوى ونوع الأهداف المراد تحقيقها (الظاهر ، 1999: 80) .

أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الثلاثة وجدول (5) يبين ذلك .

جدول (5)

الفصل	عدد الحصص	النسبة المئوية	التذكر 60 و71	الفهم 21 و23	التطبيق 16 و17	المجموع
الخامس	10	43 و47	34	8	6	48
السادس	8	34 و 78	17	11	6	34
السابع	5	21 و73	17	7	6	30
المجموع	23	100%	68	26	18	112

يتضح من البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن عدد الفقرات الخاصة بالتذكر بلغ (68) فقرة ، والفهم (26) فقرة ، والتطبيق (18) فقرة .

صدق الأداة (الإختبار)

صدق الإختبار هو إن يقيس الإختبار ما وضع لأجله وهذا يعني إن الإختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضع بالأساس لقياسها دون قياس شيء آخر معها (سلامة ، 2002 : 184) .

وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للإختبار الذي يتم التوصل إليه من خلال حكم مجموعة من المتخصصين على درجة قياس الإختبار للصفة المقاسة ، من محكم ، ويمكن تقسيم درجة الصدق الظاهري للإختبار من خلال التوافق بين آراء المحكمين (عودة ، 1985: 157) ، وعليه عرض الباحثان فقرات الإختبار مع نسخة من الكتاب المقرر على عدد من المتخصصين في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية لبيان آرائهم بشأن صلاحية الإختبار وصدقه ، وباستخدام النسبة المئوية ومربع كأي للتعرف الصدق الظاهري وقد تم اعتماد نسبة (77%) أي ما يعادل (3.8) في مربع كأي كمعيار لقبول الفقرة وقد وجد إن جميع الفقرات قد حصلت على النسبة المطلوبة وجدول (2) يبين ذلك ، لذا تم إبقاءها جميعاً ولم يتم حذف أي منها لكن تم إعادة صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وجدول (5) يبين ذلك

جدول (5)

يبين النسب المئوية وقيم مربع كأي^(*) لاستخراج صدق أداة البحث

أرقام الفقرات	عدد الخب راء الموا فقين	عدد الخب راء (غير موافق ين)	النسبة المئوية للمؤيد ين	قيمة كا ² المحس وبة	الجدولي ة	الدالة الإحصائية عند مستوى (0.05)
16 15 12 11 10 8 6 5 4 3 2 1 27 25 24 23 22 21 20 18 17 30	18	صفر	100%	9	3.8	دالة
29 28 26 19 14 13 97	14	4	77%	5	3.8	دالة

العينة الاستطلاعية للإختبار :

بههدف تعرّف الوقت الذي يحتاجه الطلاب للإجابة على فقرات الإختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لدى الطلاب طبق الإختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول متوسط في متوسطة الظفر للبنين اذ بلغ حجم العينة (30) طالباً ، وقد سجل الباحثان وقت انتهاء أول طالب من الإجابة وآخر طالب من اجل

¹(*) قيمة مربع كأي الجدولية عند مستوى (0.05) تساوي (3.84) .

تحديد الوقت المناسب لإكمال الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد إن الوقت المناسب لإكمال الإجابة على فقرات الاختبار هو 60 دقيقة 0

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة استجابة الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لهذه الفقرات إذ تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً وتم اختيار 27% من الاستمارات الحاصلة على اعلي الدرجات لتمثل المجموعة العليا بينما اختيرت 27% من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا لان هاتين المجموعتين تمثلان اشد تباين ممكن ، ويمكن إن نبين ذلك وعلى النحو الآتي :

أ - معامل الصعوبة :

بعد تطبيق قانون معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية ظهر إن معاملات الصعوبة بلغت ما بين (0و43) و (0و80) (ملحق 7) وهي معامل جيدة إذ يرى بلوم إن الاختبارات جيدة إذا تراوحت صعوبة فقراتها بين (0و43 – 0و80) (Bloom , 1971 , 66) .

2- قوة التمييز :

بعد تطبيق قانون قوة التمييز للفقرات الاختبارية ظهر إن القوة التمييزية لفقرات اختبار البحث الحالي بلغت ما بين (0و27) و (0و69) (ملحق 7) وهي معامل جيدة إذ يرى أيبيل (Eble 1972) إن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0.33) فأكثر (Ebel , 1972: 460) .

ثبات الاختبار :

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد أي عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها في ظروف متماثلة (عبد الهادي ، 2001 : 372) .

وهناك طرق عدة لإيجاد ثبات الأداة (الاختبار) ارتأى الباحثان استعمال طريقة إعادة الاختبار (Retest – Method) وفي هذه الطريقة يكرر تطبيق نفس الاختبار على مجموعة من الأفراد (احمد ، ديت : 232) ، وبحصولهم على درجة الاختبار الأول ودرجة الاختبار الثاني وبحساب معامل ارتباط المرة الأولى بالمرة الثانية فإننا نحصل على معامل ثبات الاختبار (السيد ، 1979 : 519) ، ولحساب ثبات الأداة بهذه الطريقة طبق الباحثان الأداة (الاختبار) على عينة مؤلفة من (60) طالباً بواقع من طلاب متوسطة الظهر للبنين الواقعة في مركز محافظة بابل ، وكانت المدة الزمنية للتطبيق هي (15) يوماً واستخرج معامل الثبات بطريقة بيرسون (Person) فبلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات جيد وعالي بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فما فوق فإنها تعد جيدة (Gronlund , 1973 : 125) .

التطبيق النهائي للاختبار

قام الباحثان في نهاية التجربة التي ابتدأت بتاريخ 17/2/2007م وانتهت بتاريخ 17 / 5/2008م بتطبيق الاختبار بصيغته النهائية (ملحق 6) في اليوم الأخير للتجربة وفي تمام الساعة العاشرة على العينة الأساسية للبحث والبالغ عددها (60) طالباً في شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط ، وتم تصحيح فقرات الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إشارة على البدائل .

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

1- الاختبار التائي (T .test) لعينتين مستقلتين

استخدمت هذه الوسيلة للتكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي لطلاب عينة البحث الحالي في مادة التاريخ للصف السادس الابتدائي) ، وللتحقق من فرضية البحث

$$T = \frac{\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{n-1} - \frac{\sum_{i=1}^n (Y_i - \bar{Y})^2}{n-1}}{\sqrt{\frac{\sum_{i=1}^n (X_i - \bar{X})^2}{n-1} + \frac{\sum_{i=1}^n (Y_i - \bar{Y})^2}{n-1}}}$$

س= المتوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة

ع² = التباين

(البياتي : 1977 : 206) .

2- معادلة مربع كاي

استخدمت هذه الوسيلة لإغراض التكافؤ في التحصيل الدراسي للإباء والتحصيل الدراسي للأهات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ولاستخراج صدق أداة البحث.

$$كا^2 = \frac{\text{مج (ل - ق)}^2}{ق}$$

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

(الراوي ، 2000 : 388) .

3- معامل ارتباط بيرسون

استخدمت هذه الوسيلة التأكد من ثبات الاختبار

س1 - س2

ت =

$$\frac{1 \quad 1 \quad (1 - 2ن) ع_2^2 + (1 - 1ن) ع_1^2}{(\quad + \quad)} \quad \frac{2ن \quad 1ن \quad 2 - (2ن + 1ن)}$$

ن = عدد أفراد العينة

س = درجات المجموعة التجريبية

ص = درجات المجموعة الضابطة

(البياتي ، 1977 : 183) .

4- معامل الصعوبة :

استخدمت هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة الفقرات اختبار التحصيل الدراسي

ن ص ع + ن ص د

ص =

2 ن

ن ص ع = عدد الإجابات الصحيحة من المجموعة العليا

ن ص د = عدد الإجابات الصحيحة من المجموعة الدنيا

2 ن = عدد الأفراد الكلي للمجموعتين العليا والدنيا

(الزوبيعي وآخرون ، 1981 : 79 - 80)

5- معادلة تمييز الفقرة

استخدمت هذه الوسيلة في حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي

مج - م_د

ت =

مج = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

م_د = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ك = العدد الكلي للعينة

(أبو لبة ، 1989 : 61) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث وسيقوم الباحثان بعرض هذه النتائج وتفسيرها وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج

حصلت المجموعة التجريبية على متوسط حسابي بلغ (25.31) وهو اعلي من المتوسط الذي حصلت عليه المجموعة الضابطة البالغ (19.066) وبتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (10 و97) وهي اكبر القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى (0.05) وجدول (3) يبين ذلك ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه :

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية)).

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية)).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (إبراهيم ، 1999) و(المناصير، 2002) وتتعارض مع نتيجة دراسة واتسن (Watson , 1991) .

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة والتجريبية في تحصيل الدراسات

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى (05 و0)	2.000	10 و97	58	4.961	25.300	30	التجريبية
			58	4.741	19.066	30	الضابطة

ثانياً : تفسير النتائج

أسفرت النتائج التي توصل إليها البحث الحالي عن تفوق أسلوب التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً على الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الأسباب الآتية :

1. إن التعلم التعاوني أسلوب حديث في تدريس التاريخ يساهم في تحقيق الأهداف التربوية لمادة التاريخ القديم للوطن العربي ، مما كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في هذه المادة ، ويؤكد التربويين على إن هذا الأسلوب له دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية بالمجال المعرفي والوجداني .

2. إن التعلم التعاوني أسلوب حديث في تدريس التاريخ نقل دور المدرس من دور الملحق إلى دور الموجه والمشرف والمعزز في حين جعل من الطالب محور العملية التعليمية ومركزها الأساس ، وكان المعلم في الطريقة التقليدية التقليدية هو محور العملية التعليمية في حين إن دور الطالب سلبي ، وهذا يعني إن أسلوب التعلم التعاوني كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ، وفي هذا الصدد يشير الطيبي (2002) إلى إن أسلوب التعلم التعاوني لقي اهتماماً كبيراً من قبل التربويين لإمكانية استخدامه كبديل للفصل التقليدي الذي يؤدي إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من التعاون (الطيبي ، 2002 : 292) .

3. إن للتعلم التعاوني دور كبير في إثارة حماس الطلاب نحو المادة التاريخية ودافعهم نحوها وتشويقهم لدراستها – وهذا ما لاحظته الباحثان أثناء تطبيق التجربة – ومما كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ، ويؤكد روبين Rubin

- 1987)) على إن التعلم التعاوني أسلوب يقضي على الملل لدى الطلاب ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة (Rubin, 1987: 7).
4. إن التعلم التعاوني ساعد على تفاعل الطلاب مع بعضهم لتحقيق أهداف المجموعة وولد الألفة والمحبة بينهم مما كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ، وفي هذا الصدد يشير ويلر وراين (Wheeler & Rayan , 1973) بأن أسلوب التعلم التعاوني ينمي روح المحبة بين الأفراد المتعلمين (Wheeler & Rayan 1973 :101) .
5. إن التعلم التعاوني- كما لاحظ الباحثان ذلك إثناء تطبيق التجربة - ساعد على تنمية بعض المهارات الاجتماعية بين الطلاب مثل التعاون والتنظيم والمشاركة ، كما أدى إلى تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب كالاكتشاف والاستقصاء والتمييز والتعميم وكان لذلك كله انعكاس ايجابي في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي .
6. إن التعلم التعاوني ساعد على تعاون الطلاب بهدف اكتساب المفاهيم التاريخية الصعبة مما كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي ذلك إن هذه المفاهيم تمثل الأساس لدراسة هذه المادة .
7. إن التعلم التعاوني ساعد على إن تكون إجابات الطلاب بثقة في الاختبار النهائي نتيجة لرسوخ المعلومات في أذهانهم من زملائهم الطلاب إثناء تطبيق التجربة مما كان له انعكاس ايجابي على تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والتي سيقوم الباحثان بعرضها وعلى النحو الآتي :

الاستنتاجات

استنتج الباحثان ما يأتي :

1. إن المميزات التي يفرد بها التعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً كانت سبباً أساسياً في تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق هذه الإستراتيجية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية
2. إن تعاون الطلاب مع بعضهم وفقاً للتعلم التعاوني بإستراتيجية التعلم معاً كان سبباً مهماً أدى إلى زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ القديم للوطن العربي .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :

1. اعتماد التعلم التعاوني (إستراتيجية التعلم معاً) في تدريس مادة التاريخ القديم للوطن العربي في الصف الأول المتوسط .
2. إدخال مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة في دورات تدريبية بهدف اطلاعهم على استراتيجيات التعلم التعاوني وكيفية توظيفها في تدريس هذه المادة .

المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يوصي الباحثان بماياتي :

1. إجراء دراسة مماثلة على مراحل أخرى كالمرحلة الابتدائية والإعدادية والجامعية .
2. إجراء دراسة لتعرف أثر التعلم التعاوني (إستراتيجية التعلم معاً) في متغيرات أخرى كالمفاهيم والمهارات والاتجاهات والميول والذكاء ... الخ في مادة التاريخ .
3. إجراء دراسة تتناول أثر استراتيجيات أخرى للتعلم التعاوني كإستراتيجية كإستراتيجية التكاملية والتعلم للتمكن والتعلم الاتقاني وأثرها في تحصيل الطلبة في مادة التاريخ .

4. إجراء دراسة مقارنة تتناول اثر إستراتيجيات التعلم معاً ومقارنتها باستراتيجيات أخرى للتعلم التعاوني كإستراتيجية التعلم الفرقي وتعلم المجموعات الكبيرة وتعلم المجموعات الصغيرة .

المصادر

القرآن الكريم

- 1- إبراهيم ، فاضل خليل : اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ وميولهم نحوها ، *المجلة العربية للتربية* ، ع 145 ، م 1 ، 1999م .
- 2- إبراهيم ، مجدي عزيز ، *استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم* ، ط1 ، مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2004م .
- 3- الأمام وآخرون ، *القياس والتقويم* ، معاهد أعداد المعلمين المركزي ومعاهد أعداد المعلمين والمعلمات ، مطبعة الطبان ، وزارة التربية ، العراق ، 2003م .
- 4- الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، *أصول تدريس المواد الاجتماعية* ، ط4 ، مكتبة الصياد ، بغداد ، العراق ، 1994م .
- 5- أبو ليدة ، سبع محمد ، *مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي* ، مطبعة عمان ، عمان ، الأردن ، 1999م .
- 6- البياتي ، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس ، *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس* ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، العراق ، 1977م .
- 7- جونسون ، ديفيد وآخرون ، *التعلم التعاوني* ، مدارس طهران الأهلية ، الرياض ، السعودية ، 1995م .
- 8- جرادات ، عزت ، *مدخل الى التربية* ، ط3 ، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1987م .
- 9- حميدة ، إمام مختار وآخرون ، *تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام* ، ج 1 ، ط 2 ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر ، 2000م .
- 10- الحيلة ، محمد محمود ، *التصميم التعليمي نظرية وممارسة* ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 1999م .
- 11- الحيلة ، محمد محمود ، *تصميم التدريس نظرية وممارسة* ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 2003م .
- 12- الخليلي ، يوسف ، *التحصيل الدراسي لدى التعليم الإعدادي* ، وزارة التربية والتعليم ، البحرين ، 1997م .
- 13- الراوي ، خاشع ، *مدخل إلى علم الإحصاء* ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، 2000م .
- 14- الزبيدي ، عبد القوي وآخرون ، *علم النفس التربوي* ، دار صفاء ، مطابع الكتاب المدرسي ، 1999م 15- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام ، *مناهج البحث التربوي* ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق ، 1981م .
- 16- الزيود ، ناصر قصي وآخرون ، *التعلم والتعليم الصفي* ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1989م .
- 17- سلامة ، عبد الحافظ ، *أساليب تصميم التدريس* ، دار اليازوري للنشر ، عمان ، الأردن ، 2002م .
- 18- السيد ، فؤاد البهي ، *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري* ، ط3 ، دار الفكر العربي ، 1979م .
- 19- شبر ، خليل إبراهيم وآخرون ، *أساسيات التدريس* ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 2005م .
- 20- الطيطي ، محمد حمد عقيل ، *الدراسات الاجتماعية طبيعتها أهدافها طرائق تدريسها* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002م .
- 21- ظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، *مبادئ القياس والتقويم في التربية* ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1999م .
- 22- العبادي ، احمد صالح محمد ، *نحو تطوير مستوى الأداء في تدريس مقررات التاريخ القديم في كليات الآداب اليمينية* ، كلية الآداب ، اليمن ، د.ت .
- 23- عبد العزيز ، صالح ، *التربية وطرق التدريس* ، ج 2 ، دار المعارف ، مصر ، 1971م .
- 24- عفانة ، عزو إسماعيل ونائلة نجيب الخزندار ، *التدريس بالنكاه المتعددة* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007م .
- 25- علام ، صلاح الدين ، *القياس والتقويم التربوي والنفسي* ، ط1 ، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن ، 2000م .
- 26- علي ، فاضل عبد الواحد وآخرون ، *التاريخ القديم للوطن العربي للصف الأول المتوسط* ، ط8 ، مطابع وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، 2008م .
- 27- العيوني ، صالح محمد ، *اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل في مادة العلوم والاتجاه نحوها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (بنين)* ، الرياض ، 1998م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 28- غباشنة ، يسرى علي محمد ، *اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرانية في الاستيعاب القراني* ، جامعة اليرموك ، الأردن ، 1994م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 29- القبيل ، فايز محمد ، *اثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الجغرافية مقارنة بالطريقة التقليدية* ، الجامعة الأردنية ، عمان ، 1995م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 30- اللقاني ، احمد حسين وبرنس احمد رضوان ، *تدريس المواد الاجتماعية* ، دار الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1974م .
- 31- المجمع ، فاضل عبد الحسن فاضل ، *اثر استخدام أسئلة التحضير القبلي وطريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات الرحلة الثانية لمعهد إعداد المعلمات في مادة الجغرافية* ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، 2002 (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 32- المسعودي ، محمود حمزة ، *الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة التاريخ القديم في كلية التربية ومقترحات علاجها* ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2004 (رسالة ماجستير غير منشورة).

- 33- المناصير ، حسين جدوع ، اثر أسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبي نحو مادة التاريخ ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، 2002م العراق ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 34- المياح ، رنا حسيب كاظم ، تقويم كتاب التاريخ الحديث والمعاصر للوطن العربي للصف السادس الابتدائي في ضوء الأهداف التربوية الموضوعية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، 2002م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 35- نهاد ، صبيح ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع وزارة التعليم العالي ، البصرة ، العراق ، 1990م .
- 36- الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، اثر أسلوب أسنده في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة الأدب والنصوص ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العراق ، 1996م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- 37- الياسري ، متمم جمال غني ، مشكلات تدريس تاريخ العرب قبل الإسلام في أقسام التاريخ بكليات التربية في جامعات الفرات الأوسط من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بابل ، 2007م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

المصادر الأجنبية

- Bloom , B.S. and Others . **Handbook in for mative and Summative Eraluation of studemry** -38
 . Learning , New York, MC Graw Hall : New York , 1971
- Ebel , R-I- **Essentials of educational measurement** , and ed, Englewood , Cliff. N.Y. -39
 . Prentice-Hall , 1971
- Funk , **Wagalls. Stondard Dictionart of the English Languge** Vol. S. A. 1966 . 40- 41-
- . Good , G. V. **Dictionary of Educabion** , 3rd ed , New York , MC Graw Hill book Company , 1973
- Gronlund , N.E . **Measurement and Evaluation interchange** , 3rd , New York , Macmillan, -42
 publishing , 1987
- Rubin , Bella , **Advanced – Level reading comperehension** .AJournal for teacher of Hnglish -43
 .(ouside the United states . Vo , N(2), 1987 , (P.46-47
- Statman , Stell. **Pecr teaching and group work English** , Language teaching Tournal Vol. , 34 , -44
 . No. 2 , feb. , 1980
- atson , S. **cooperative Learning and Group , Educational Modules , Effects on Congntive** -45
 Achievement of high school Biologx students . Journal of Research in Science teaching ,
 .28(2),1991
- Wheeler & Ryan . **Affect of Cooperative and classroom anvoinmentson the attitude and** -46
 achievements of elementary school students engaged social studies . Journal of educational
 psychology . Vol . 65.No(3) , 1973

ملحق (1)

أسماء الخبراء في لجنة التحكيم مرتبة أسمائهم ألقابهم العلمية مع مراعاة الحروف الهجائية ضمن اللقب العلمي الواحد

نوع الاستشارة

*الأهداف السلوكية

** الخطط التدريسية

*** الاختبار بصيغته النهائية

ن	أسماء الخبراء	التخصص	مكان عملهم	*	*	*
1	أ / عزيز كاظم نايف	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة كربلاء	*	*	*
2	أم-د / جبار خلف الحارثي	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية	*	*	*
3	أم-د / جبار رشك الدايني	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*
4	أم-د / حسين جدوع المناصير	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة القادسية	*	*	*

*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية- الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أم-د / سعاد محمد صبري	
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أم-د / صباح الزبيدي	6
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أم-د / صبحي ناجي الجبوري	7
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية (بنات) – جامعة الكوفة	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أم-د / محمد طاهر ناصر	8
*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أم-د / فرحان عبيد عبيس	9
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة البصرة	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / امجد عبد الرزاق حبيب	10
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / جنان مرزة حمزة	
*	*	*	قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية الأساسية – جامعة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / حيدر حاتم العجرش	11 2
*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة كربلاء	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / سعد جويد الجبوري	11 3
*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / شيماء حمزة كاظم	11 4
*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة كربلاء	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / صادق عبيس الشافعي	11 5
*			قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة كربلاء	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / متمم جمال الياسري	11 6
*	*	*	معهد إعداد المعلمين ، مديرية تربية محافظة بابل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / مجهول حسين الجبوري	11 7
		*	الكلية التربوية المفتوحة ، مديرية تربية محافظة كربلاء	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	م- م / فلاح حسن حسين	11 8